بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطهارة افتتحت الكتاب بقول النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلوة الطهور وهو على السنة الفقهاء بفتح الطاء ومسموعي من اهل الاتقان من مشايخي رحمهم الله بضمها وهو الصحيح لان الطهور بالضم الطهارة وهو المراد بهذا الحديث وبفتح الطاء هو اسم ما يتطهر به من الماء والصعيد قال الله تعالى وانزلنا من السماء ماء طهورا وقال عليه السلام التراب طهور المسلم ولو الى عشر حجج ونظيره في اللغة السحور وهو ما يتسحر به والسعوط وهو ما يستعط به وكذا قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلوة امرئ بغير طهور هو بالضم ايضا فاما قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلوة امرئ حتى يضع الطهور مواضعه فهذا بالفتح لان المراد به الماء الذي يتطهر به او التراب الذي يتيمم به وقول النبي صلى الله عليه وسلم الوضوء شطر الايمان اي شطر جواز الصلوة لان الشطر في الاصل النصف والايمان ههنا اريد به الصلوة كما في قوله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم الاية اي صلوتكم الى بيت المقدس سميت الصلوة ايمانا لان ارادتها وقبولها به فجعل الطهور نصف الصلوة على معنى انهما فعلان احدهما الوضوء هو شطر الاخر وهو الصلوة الاستنجاء طلب طهارة القبل والدبر مما يخرج من البطن بالتراب والماء من النجو وهو ما يخرج من البطن هكذا ذكر في المجمل وقال القتبي اصله من النجوة وهي الارتفاع من الارض وكان الرجل اذا اراد قضاء حاجته يستتر بنجوة فقالوا ذهب ينجو كما قالوا ذهب

يتغوط اذا اتى الغائط وهو المطمئن من الارض لقضاء الحاجة ثم سمي الحدث نجوا واشتق منه استنجى اذا مسح موضعه او غسله والاستطابة كذلك وهي طلب الطيب اي الطهارة الاستجمار التمسح بالجمار وهي الاحجار جمع جمرة كتمرة وتمار قال عليه السلام اذا استجمرت فاوتر واذا توضأت فانتثر والايتار ان تجعل ذلك وترا لا شفعا الانتثار الاستنشاق وهو جعل الماء في النثرة الى الانف قال القتبي في الديوان النثرة الفرجة بين الشاربين حيال وترة الانف وفي المجمل النثرة الخيشوم وما والاه ونثرت الشاة اذا طرحت من انفها الاذى والخيشوم اقصى الانف وروي فاستنثر بتاء معجمة من فوقها بنقطتين اي اجتذب الذكر مرة بعد اخرى وهو الاستبراء ويروى فانتثر اي ادلك من حد دخل المضمضة تطهير الفم بالماء اصلها تحريك الماء في الفم الاستنشاق تطهير الانف بالماء واصله من قولهم استنشق الريح اي شمها الاستبراء الاستنظاف وهو طلب النظافة باستخراج ما بقي في الاحليل ما يسيل واستبراء الجارية التعرف عن نظافة رحمها من ماء الغير بحيضة وقولهم للمنكوحة استبرئي رحمك كناية عن الطلاق اصله الامر بالاعتداد اي تعرفي بنظافة الرحم واليد تغسل الى المرفق وهو ما بين الذراع والعضد وفيه لغتان مرفق بفتح الميم وكسر الفاء ومرفق بكسر الميم وفتح الفاء والمرفق والمرفق واحد والكعب وهو العظم الناتئ عند ابي حنيفة وابي يوسف رحمهما الله ماخوذ من الكاعب وهي الجارية التي تبدو ثدياها اي ارتفع وخرج من موضعه وعند محمد هو العظم المرتفع الذي عند معقد الشراك والتكعب التربع وسميت الكعبة بها لتربعها

الصعيد التراب وقال ثعلب وجه الارض كذا في الصحاح

السعوط الدواء يصب في الانف

القدس الطهر اسم ومصدر والارض المقدسة المطهرة وبيت المقدس

النجوة ما ارتفع من الارض

ام معاوية واما عبد العزى فله ولدان ربيع وربيعة ربيع
هذا فهو والد ابي العاص ختن رسول الله صلعم على زينب
والاخ حبيبة فولد ربيعة وولد ربيعة كريز وولد كريز
عامر والاخ امية الاكبر فابناؤه حرب وابو حرب وسفيان
وابو سفيان وعمرو وابو عمرو والعاص وابو العاص و
العيص وابو العيص واما ابو جهل والد ابي سفيان وابي سفيان
والد معاوية ومن اولاد حرب بن امية هذا ام جميل حطب
فاما ابو العيص فهو جد عتاب بن اسيد عامل رسول الله صلعم
على مكة والعاص فابنه سعيد وابو العاص فولد ابو معيط
والد عقبة بن ابي معيط ولم يعقب سائر اولاد امية واما نوفل
فمن حوافده جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف
فلهذا قال عثمان بن عفان رضه هو وجبير بن مطعم نحن و
بنو المطلب اليك سواء اي في الاتصال بك والانتماء اليك
سواء فان عثمان رضه هو ابن عفان بن ابي العاص بن
امية بن عبد شمس بن عبد مناف وجبير بن مطعم بن نوفل
ابن عبد مناف يقولان قد اعطيت اولاد هاشم
ابن عبد مناف واولاد المطلب بن عبد مناف فلماذا
لم تعطنا ونحن من نوافل عبد مناف فبين النبي صلعم ان
الاستحقاق ليس بالقرابة بل بالنصرة فانه قال انهم لم يزالوا
معي في الجاهلية والاسلام اي في جاهليتهم وبعد اسلامهم
وشبك بين اصابعه اي ادخل بعضها في بعض وخلطها
بها والشبك الخلط من حد ضرب رحم مشتبكة اي مختلطة من
ذلك وعن جابر قال كان يحمل من الخمس في سبيل الله ويعطي منه
نائبة القوم اي كان يشتري بمال خمس الغنيمة المراكب فيحمل عليها
الذين لا مراكب لهم ليغزوا في سبيل الله وكان يعطي منه ما ينوب

الناس من المؤنات انصبهم ابق عبد لابن عمر رضه الى دار
الحرب فاخذه المشركون فظهر عليهم خالد بن الوليد اي استولى
عليهم فرده عليه يرضخ للنساء يعطي لهن شيئا قليلا دون
السهام من حد منع قسم صلعم غنائم خيبر بعد منصرفه من الطائف
بالجعرانة المنصرف بفتح الراء الانصراف وكذا سائر
الافعال المنشعبة مفعولاتها ومصادرها وامكنتها وازمنتها
على صيغة واحدة وعن عمير مولى ابي اللحم بمد الالف
وهو فاعل من ابي يابى واسم هذا الرجل عبد الله بن عبد الملك
وقيل خلف بن عبد الملك بن عبد الله بن غفار وكان يابى
ان ياكل مما ذبح على النصب فسمي به ابي اللحم وعمير هو معتقه قال
اتيت النبي صلعم وهو يقسم الغنيمة بخيبر وانا مملوك فسالته ان
تعطيني فاعطاني من خرثي المتاع اي سقط المتاع وقيل هو
اثاث البيت واسقاطه وكان على وجه الرضخ وعن عثمان رضه
ان النبي صلعم قسم غنائم بدر بعد رجوعه الى المدينة فساله
عثمان رضه ان يضرب له السهم اي يجعل له سهما كسهم من شهد
الغزو وكان عثمان رضه خلفه النبي صلعم بالمدينة ليقوم على
رقية رضه وهي ابنة رسول الله صلعم وزوجة عثمان رضه
رضيهما وكانت مريضة وتوفيت قبل رجوع النبي صلعم فجعل
له سهما فقال عثمان رضه واجري قال واجرك يعني اجر
الغزو قال نعم لانك تخلفت عني بالعذر واستشار
ابو بكر رضه المسلمين في سهم ذوي القربى فراوا ان يجعلوه
في الكراع والسلاح اي شاور الصحابة وسالهم ان يشيروا
عليه بالصواب في سهم ذوي القربى اي ان يصرف السهم الذي
كان لاهل قرابة النبي صلعم في خمس الغنيمة في حال حيوته و
سقط باجماع الصحابة لمعرفتهم بزوال سببه وهو النصرة واد

نصب الرجل بالكسر نصبا تعب
الفتاح
نزع البيت
وقيل النفيا بسقط
خرثي المتاع
ونخلع ما يقصد النفع
صبي الصلة النفع

ورث اباه مالا ويرث وراثة وهو وارث ومنه انا معاشر الانبياء لا نورث وكسر الراء حطاء رواية وانتصاب معاشر على الاختصاص كذا في المغرب الارث الميراث واصل الهمزة فيه واو تقال هو على ارث من كذا اي على امر قديم توارثه الآخر عن الاول الميراث اصله موراث انقلبت الواو ياء لكسرة

اورث ويصح فعل ما لم يسم فاعله منه لانه فعل متعد تقول ورثت فلانا ولا تقول ورثت من فلان مال قال الله تعالى وورثه ابواه وقال الله تعالى وهو يرثها وقال الله تعالى وورث سليمان داود ومنه قوله عم انا معاشر الانبياء لا نورث بفتح الراء رواية مشهورة وظن بعض الفقهاء انه نورث بكسر الراء اي لا نورث اموالنا ورثتنا والصحيح المنقول لا نورث اي لا يرثنا احد وقوله يورث كلالة اي ينال ارثه على كونه ميتا لا ولد له ولا والد والكلالة مصدر الكل وهو الذي لا ولد له ولا والد بل له اخوة واخوات من تكلك تكلله الشيء اي احاط به فتفهم فقد شرحت الآية شرحا شافيا وورثته اي بقي بعده فاخذ ماله والله الوارث اي الباقي بعد فناء خلقه وهو خير الوارثين رجل هلك اي مات وفي الخبر ما دام هذا الحجر بين اظهركم اي العالم بفتح الحاء وكسرها قال ابن عباس رض ان الذي احصى رمال عالج عدد الم يكن كالذي يجعل في مال واحد نصفين وثلثا او ثلثين ونصفا فلو قدموا من قدمه الله واخروا من اخره الله ما عالت فريضة قط الاحصاء الاحاطة بكل العدد وعالج اسم رجل معروف في العرب والعول من حد دخل الزيادة والارتفاع وهو ان تجاوز سهام الميراث سهام المال من شاء باهلته اي لاعنته وهو ان يجتمع المختلفان فيقولان بهلة الله بضم الباء اي لعنة الله على المبطل منا المشتركة بالتشديد اثبات الشركة بين الاخوة الذين هم عصبة وبين الزوج والام والاخوين لام الاكدرية مسئلة موت المرأة عن زوج واخت وام وجد سميت بها لانها وقعت لرجل اسمه اكدر وقيل لانها

ماقبلها تقول ورثت ابي وورثت الشيء من ابي ارثه بالكسر فيهما ورثا ووراثة وارثا الالف منقلبة من الواو ورثة الهاء عوض من الواو كذا في الصحاح

الكل العيال والثقل قال الله تعالى وهو كل على مولاه والجمع الكلول وعيال الرجل من يعوله وعال عياله يعولهم عولا وعيالا اي انفق عليهم تعالى عليهم تهدا اذا كفيت معاشهم والكل اليتيم والكل الذي لا ولد له ولا والد تقول منه كل الرجل يكل كلالة كذا في الصحاح

الكلالة ما خلا الوالد والولد و تطلق على الموروث والوارث وعلى القرابة من غير جهة الولد والوالد من الاول قال الله تعالى يفتيكم في الكلالة ومن الثاني ما روي ان جابرا قال اني رجل ليس يرثني الا كلالة ومن الثالث ورث المجد عن الكلالة وقوله تعالى وان كان رجل يورث كلالة تحتمل الاوجه على اختلاف القراآت والتقديرات وهو من الكلال وهو من الضعف كذا في المغرب

قط بتشديد الطاء وضمها في لغة الفصحاء وهو ظرف لاستغراق ما مضى من الزمان نحو ما فعلته قط كذا في قواعد الاعراب و

ترك الفصل والصحاح

كذرت على زيد مذهبه حيث خالف في هذه المسئلة اصله في غيرها اطعم الجدة السدس اي اعطاها القربى والبعدى تانيث الاقرب والابعد والمناسخة من النسخ وهو النقل والتحول من حد صنع ومنه نسخ الكتاب وانتساخه ونسخت الشمس الظل ونسخ النحل العسل من خلية الى خلية وهي بيت النحل الذي تعسل فيه والمناسخة ان يموت انسان على مال وورثة فقبل ان يقسم عليهم مات بعضهم فصار نصيبه لغيره فيقسم الميراثان على انصباء الباقين والله اعلم

كتاب الخنثى

الخنثى الذي له ما للذكر وما للانثى والانخناث التثني والتكسر وتخنيث الكلام تليينه و اشتقاق المخنث منه وجمع الخنثى الخناث كالانثى والاناث والخناثى كالحبلى والحبالى وعن عامر بن الظرب العدواني وكان من حكماء العرب عاش نيفا وثلثمائة سنة والنيف بالتخفيف والتثقيل الزيادة وهو ما بين العقدين سئل عن الخنثى فاشكل عليه فاستمهل اياما وكان يتململ على فراشه ليلة اي يتقلب فلا يستقر كانه على ملة اي تراب او رماد حار فقالت له جارية مالك فنهرها اي زجرها فاعادت عليه فذكر لها ذلك فقالت حكم مبالة اي اجعل موضع بوله حاكما في هذا والله اعلم

كتاب الحيل

الحيل جمع حيلة واصلها الواو وهو ما يتلطف به لدفع المكروه او لجلب المحبوب و ان في معاريض الكلام لمندوحة عن الكذب المعاريض التعريض اي الكنايات جمع معراض والمندوحة السعة والغنى وروي ان رجلا عيونا بالراي بلغه شريح اي رجلا كان يصيب الاشياء بعينه فيهلكها